BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-02-08.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
RABAT
Rue Delcassé
Vendredi 8 Février 1952
N° 8.373
19me Année

الاشتراكات { لسنة 1.700 فرنك / لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق في شأنها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة { شارع الكاتب عمارة لسكوفي / امام المحطة الحديدية / صندوق البريد 65 } الرباط
تليفون { المطبعة التحريرية 03.88 الرباط / 23.01 العنوان التلغرافي السعادة الرباط
العدد 8.373

الجمعة
11 جمدى الاولى عام 1371
8 يبراير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

بعد وفاة جلالة ملك انجلترا جورج السادس

كيف اكتشفت وفاة جلالة الملك

لندرة (7 يبراير – ف ٠ ب)
ان الم جميي ماكدونالد خادم الملك الشخصي منذ عدة سنوات هو الذي اكتشف الاول وفاة سيده ٠

فعلى الساعة السابعة والنصف صباحا دخل غرفة الملك ليحمل له «كاس الشاي الصباحي» فخيل اليه بأن الملك لايزال مستغرقا في النوم ففتح الستائر ونادى الملك بهدوء حيث أنه كان يعلم أن الملك سريع اليقظة ولكن الملك لم يجب ٠ وعند ما شعر الخادم بالحقيقة أسرع نحو جناح القصر حيث كان كبار رجال البلاط وكاتب الملك الخاص وياوره لايزالون نائمين

فأسرعوا بدورهم نحو غرف الملكة وصحبوها الى غرفة الملك ولم يمض غير قليل حتى كانت الدار الدار بأجمعها مستيقظة ٠ واجهشت الملكة التى التحقت بها الاميرة ماركاريت بدموع غزيرة ٠

واستدعى الدكتور انسيل طبيب قرية ولفرتون الواقعة على بعد بضع كيلومترات من القصر فلاحظ وفاة الملك ٠ وحينذاك بلغ النبأ المحزن للملكة الجديدة بمدينة نيروبى عاصمة كينيا ٠

الملكة اليزابيث الثانية تعود الى انجلترا

لندرة (7 يبراير – ف ٠ ب)
علم فى لندرة أن الطائرة العائدة بجلالة الملكة اليزابيث الثانية الى لندرة توقفت فى العظم (ليبيا) ثم استأنفت سيرها فى الساعة 7 والدقيقة 10 صباحا ٠

وستصل جلالة الملكة والدوق ايدمبورغ الى لندرة فى الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال حسبما هو مقرر ماعدا اذا اضطرت الطائرة للتوقف مرة ثانية ٠

ولقد أعلن رسميا أن جلالة الملكة الجديدة عند وصولها الى مطار لندرة سيستقبلها عمها الدوق دى كلوستير والم وينستون تشرشيل والم انطونى ايدن وزير الشؤون الخارجية وغيرهم من الشخصيات الرسمية ٠

وصدر من رئاسة الحكومة بلاغ رسمي يطلب من الجمهور عدم التوجه الى المطار كى تكون عودة الملكة فى جو من الخشوع جهد الاستطاعة ٠

النداء الرسمى بجلوس الملكه اليزابيث الثانية على العرش

لندرة (7 يبراير – ف ٠ ب)
في الساعة 11 من صباح يوم الجمعة سيقع أمام الجمهور النداء رسميا بجلوس جلالة الملكة اليزابيث الثانية على العرش ٠

وسيحمل نجلها الامير شارل البالغ سنه 3 أعوام ونصفا وأول وارث العرش لقب دوق أو كورنوال بصفته النجل الاكبر للملكة ٠

وطبقا لوثيقة مؤرخة فى سنة 1337 لن يصبح أميرا للغال الا عند ما تقرر الملكة والدته منحه ذلك اللقب ٠

البرلمان الانجليزى يؤدى يمين الاخلاص للملكة اليزابيث الثانية

لندرة (6 يبراير – ف ٠ ب)
أدى كل من أعضاء مجلس العموم ومجلس اللوردات يمين الاخلاص للملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا وايرلندا والاقطار التابعة للتاج البريطانى فيما وراء البحار ٠

وعلى الساعة السابعة ليلا بالضبط دخل رئيس مجلس العموم فقدم له كاتب المجلس الذى كان يرتدى شعر ولباس القرن الثامن عشر ، نسخة من الانجيل ونصا من القسم فقرأ الرئيس ما يلى : «أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا صادقا لجلالة الملكة اليزابيث ولورثتها حسب القانون أعاننى الله على هذه المهمة» ٠

وبعد ذلك بقليل أدى اليمين بدورهما كل من الم تشرشيل ثم الم ايدن ثم الوزراء وتلاهم رؤساء المعارضة ٠ وستستمر حفلة أداء اليمين يومى الخميس والجمعة ٠

قصر عابدين بالقاهرة سيلازم الحداد 14 يوما

القاهرة (7 يبراير – ف ٠ ب)
قرر البلاط المصرى أمس ملازمة الحداد مدة 14 يوما بمناسبة وفاة الملك جورج السادس

ولقد توجه الحاجب الكبير الى السفارة البريطانية لتقديم تعازى جلالة الملك فاروق

وسيوجه جلالة الملك فاروق والحكومة المصرية مندوبين لتمثيلهما فى مأتم الملك جورج السادس
وقد نكست الاعلام فوق قصر عابدين وجميع المؤسسات العمومية وستظل منكسة الى يوم جنازة العاهل الانجليزى ٠

ترجمة الملكة اليزابيث الثانية

ولدت يوم 21 ابريل 1926 بلندرة جلالة الملكة اليزابيث الكسندرا مارى التى صعدت على عرش انجلترا ، ولم تختلف حياتها فى نعومة اظفارها عن حياة الفتيات البريطانيات الاخر ٠

وقد انتهى هذا النوع من الحياة يوم 11 دجنبر 1936 بتنازل الملك ايدوار الثامن عن العرش وصعود والدها عليه ٠ وقد كانت التجات الى البادية فى بداية الحرب وقامت ببداياتها الرسمية فى الحياة العامة فى غضون سنتها السادسة عشرة والقنابل اذ ذاك تتهاطل على لندرة والمدن الانجليزية ٠

وفى نهاية الحرب كان سن اليزابيث يبلغ التاسعة عشرة ، وشاركت منذ عام فى مجلس الوصاية الذى كان يسير شؤون الحكم بالبلاد فى غيبة الملك ٠

ووقع تقديمها للامبراطورية بصورة رسمية بعد انتهاء تربيتها الملكية وذلك اثناء سفرة الاسرة المالكة لايفريقيا الجنوبية فى مارس 1947 ٠

وفى 20 نونبر 1947 تزوجت الاميرة اليزابيث من فيليب دو كريس ابن اخ اللورد مونتباتن الذى صار يحمل اسم دوق ديدامبورغ ٠ وفى 14 نونبر 1948 ازداد لديها الامير شارل وبعد ذلك بعامين ولدت يوم 15 غشت 1950 الاميرة آن ٠

ومنذ حوالى عامين نابت الاميرة عن الملك بصورة متزايدةفى الحفلات الرسمية ٠

فقيد انجلترا جلالة الملك جورج السادس

مجلس الوزراء الكندى ينادى بالملكة اليزابيث الثانية ملكة على عرش كندا

اوتاوة (7 يبراير – ف٠ب٠)
اثناء اجتماع خصوصى عقده المجلس الوزارى الكندى نودى يوم الاربعاء بجلوس جلالة الملكة اليزابيث الثانية على عرش كندا ٠

ومن جهة اخرى فان الحكومة الكنديةقررت ملازمة الحداد الوطنى مدة ستة شهور ٠

باخرة تغرق فى الفلبين : 70 قتيلا

مانى (7 يبراير – ف٠ب٠)
غرقت بعرض سواحل لوزون بجزر الفيليبين باخرة تقل على ظهرها فوجا من الرياضيين التابعين لنادى ناكا الرياضى ٠

ومن بين الثمانين رياضيا الذين كانوا فى طريق رجوعهم الى ناكا بعد المشاركة فى مختلف المباريات هلك غرقا سبعون ٠

ستشيد دور للعمال المغاربة بالنواصر

البيضاء (6 يبراير – لمراسلنا)
علمنا انه سيشرع فى بناء دور معدة للعمال المغاربة فى مختلف مصالح القاعدة الجوية ٠ ومعظم هؤلاء العمال من الدار البيضاء يقدمون للقاعدة بوسائل نقل مجعولة رهن اشارتهم ٠

وترمى المشاريع المقررة لتسوية ازمة السكنى فيما يخص المغاربة الذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف عامل بتشييد حى يتركب من حوالى 750 دارا ٠

... وخبر كاذب آخر

الحكومة الفرنسية لم ترسل اية مذكرة لاسبانيا بشان المغرب

باريس (7 يبراير – ف٠ب٠)
تتبعت دوائر باريس باهتمام ابتكارات الجنرال كارسيا فالينو فى المنطقة الخليفية بالمغرب ، لكن المحافل المطلعة تؤكد عدم توجيه الحكومة الفرنسية اية مذكرة بهذا الصدد الى الحكومة الاسبانية ولم تقم باى مسعى خصوصى فى هذا الباب ، وانما اشار سفير فرنسا فى مدريد الى هذه المسالة اثناء محادثاته العادية مع علية موظفى وزارة خارجية اسبانيا وقد يكون قال انه ليس من مصلحة اسبانيا وفرنسا القيام بعمل غير منسق ٠

جواب سمو الباي على المذكرة الفرنسية

تونس (7 يبراير – ف ٠ ب)
تفيد أنباء مستقاة من مصدر جيد أن جواب سمو باى تونس يستند فيما يرجع للمطالب التونسية على مذكرة 31 اكتوبر 1951 التى كان رفعها رئيس الوزارة التونسية الى الحكومة الفرنسية ٠

وقد أعادت المذكرة الى الاذهان هذه الطلبات التى تدور :

1) حول سلطة تمثيلية وسلطة تنفيذية مطلقة للتونسيين

2) وحول اعادة تنظيم الوظيف العام بتونس وتوجيهه تدريجيا نحو توظيف التونسيين لاغير

وقد يشير الجواب الى الاعتراف بما للفرنسيين القاطنين بالايالة التونسية من حقوق وضمانات تتعلق بشخصياتهم وأموالهم ٠

وتفيد الاوساط أن المذكرة التونسية الجديدة قد تطلب من الحكومة الفرنسية من جهة أخرى عددا ما من التدابير الخليقة بان تولد فى تونس جواصالحا لعودة الثقة

وترمى هذه التدابير من جهة الى رفع حالة الطوارىء ومن جهة أخرى الى انهاء قرار الابعاد المتخذ ضد عدد من التونسيين ٠

ويضيفون الى ذلك انه بعد الحصول على هذه الشروط يمكن فتح آفاق سريعة لاستئناف المفاوضات الفرنسية التونسية ٠

اربعة وزراء مصريين جدد من بينهم مسيحيان قبطيان

القاهرة (7 يبراير – ف٠ب)
تعين اربعة وزراء مصريين جدد ظهر امس لتكميل وزارة رفعه على ماهر باشا ٠

ويوجد من بين هذه الشخصيات مسيحيان قبيطان٠ ويصرحون فى هذا الصدد انه للمرة الاولى منذ 1928 يقع امر من هذا القبيل حيث ان التقاليد تجعل الجالية القبطية لا يمثلها سوى وزير واحد ٠

قد يسافر معالى عمرو باشا الى لندرة لتمثيل مصر فى ماتم جلالة جورج السادس

القاهرة (7 يبراير – ف٠ب٠)
يعتبرون فى القاهرة ان قرار الملك فاروق والحكومة المصرية بشان ارسال وفد مهم الى لندرة للمشاركة فىماتم الملك جورج السادس وملازمة الحداد مدة 14 يوما فى البلاط المصرى وتنكيس الاعلام فوق قصر عابدين والبنايات العمومية يدل على عزم مصر على مشاطرة الشعب الانجليزى حزنه ٠

ويعتقد الملاحظون ان دلائل هذا العطف والمودة قد تساعد على تحسن العلاقات الانجليزيه المصريه ذلك التحسن المستمر خلال الايام الاخيرة ٠ وتوهم بعض الشخصيات ان السيد عمرو باشا سفير مصر سابقا فى بريطانيا العظمى ومستشار جلالة الملك فاروق الان قد يعين لتمثيل جلالة الملك فاروق فى ماتم الملك جورج السادس ٠ وان حضوره فى لندرة من شانه ان يتيح للحكومة المصرية فرصة تلا فى عدم وجود سفير مصرى لدى البلاط البريطانى ٠

اليانصيب الوطني

سحب القسط 5

الرقم الاخير	الاعداد الفائزة	قدر الجائزة A	قدر الجائزة B
1	0961	20.000	40 000
	28751	100 000	100.000
	379411	4.000 000	1.000 000
2	3212	20 000	40 000
	0652	30.000	50.000
	8012	50 000	70 000
	377822	1 200 000	600 000
	169842	7 000 000	1.500 000
3	347973	1.000 000	500 000
4	4	1 000	1 000
	84	2 500	4 000
	6944	40 000	60.000
	91284	100 000	100 000
	67064	300 000	200.000
	386914	1 000 000	500 000
	329764	2 300 000	800 000
	323224	10.000.000	3.000 000
5	25	1.500	2 500
	935	10 000	15 000
	7.775	15 000	20 000
	06855	100 000	100 000
	89225	300 000	200 000
	25605	500 000	300.000
	092225	1 200 000	600 000
	089295	15.000 000	8.000 000
6	06	2 000	3 000
	166	7 000	12 000
	20496	100 000	100 000
7	27	1 500	2.500
	9037	15 000	20.000
	2607	75 000	80 000
	67177	600 000	400 000
	153207	1 000 000	500 000
	144097	1.200.000	600.000
8	8	1 000	1 000
	3378	30 000	50 000
	82118	500.000	300 000
9	739	3.000	5.000
	959	5.000	8.000
	979	6.000	9.000
	8769	30 000	50 000
	0129	40.000	60 000
	86229	100 000	100 000
	19579	100 000	100.000
	317639	1.000 000	500 000
	302619	1.200.000	600.000
0	480	4 000	6 000
	9310	15.000	20 000
	6020	20 000	40 000
	3200	40.000	60 000
	3890	300 000	200 000
	24220	500 000	300 000
	240200	1.000.000	500 000
	373320	2.300 000	800 000

عزام باشا يتفانى في مدح اسبانيا

« ينبغى ان يكون موقف الدول العربية موقف انتظار » بهذا صرح الامين العام للجامعة العربية

مدريد (6 يبراير – ف٠ب٠)
ادلى معالى عزام باشا الامين العام للجامعة العربية للمراسل الباريسى لجريدة « القصر » الاسبانية بحديث نشرته الجريدة المذكورة مساء امس وصرح فيه الامين العام للجامعة العربية بقوله :

« ان موقف الدول العربية ينبغى ان يكون موقف انتظار فمن جهة كان العالم العربى ضحية اعتداء من جانب جزء هام من العالم الغربى ومن جهة اخرى يوجد مثاله الاسمى مناقضا للمثال الشيوعى ٠ وفى الامكان ان تكون اسبانيا فى نفس الموقف وليس هناك والحالة هذه حلول اخرى غير حل انتظار الحوادث حيث انه من الصعب الان القيام بدور نشيط فى السياسة الدولية باندماجنا فى احدى الكتلتين الكبيرتين » ٠

عزام باشا يمدح عمل اسبانيا بالمغرب ...

وصرح معالى عزام باشا من جهة اخرى لمراسل الجريدة المذكورة فقال :

« اعتقد بان التعاون بين اسبانيا والاقطار العربية فىالمظهر السياسى والاقتصادى والثقافى ستكون له فائدة عظمى للاسبانيين والعرب » ٠

واعرب الامين العام للجامعة العربية عن الرأى بان « اسبانيا جعلت من المنطقة التى لها بالمغرب سبب صداقة مع الاقطار العربية لا سبب خلاف او نزاع » واعرب فى ختام حديثة عن الامل فى « رؤية ومعرفة رئيس الدولة الاسبانية » ٠

تمثل الصورة أعلاه الدوق ديدمبورغ زوج جلالة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا الجديدة لدى تقديمهلشخصيات اهلية فى نيروبى عاصمة كينيا ٠

رسالة تونس

البيان النهائى عن عمليات الشرطة فى الراس الصالح

تونس (7 يبراير – ف٠ب٠)
يلخص البيان النهائى لعمليات الشرطة المنتهية اخيرا فى الرأس الصالح كما يلى :

وقع القاء القبض على 700 شخص احتفظ بـ 500 منهم ٠ وسيحال 150 من التونسيين على المحاكم العسكرية اما لقبضهم متلبسين بالجرائم واما لوجود اسلحة عندهم ٠ وهم معرضون لان يحكم عليهم حسب الاحوال بالسجن مدة تتراوح بين سنة واحدة و 5 اعوام ٠

ومن جهة اخرى فقد صدر الامر بابعاد 350 من المهيجين الى جنوب الايالة التونسية ويوضحون ان قوات الشرطة اعتقلت فى قرية معمورة شرذمة مسلحة من اعضاء الدستور الجديد ٠

اما الاسلحة الحربية التى وقع اكتشافها اثناء عمليات التفتيش المختلفة فيبلغ عددها 150 من بينها رشاشتان ٠

هذا وقد اسفرت لحد الان العمليات التى وقع الشروع فيها امس امس فى الساحل عن حجز اسلحة عدتها 15 واعتقال 97 تونسيا ٠ ولم يرد خبر وقوع اى حادث بناحية سوسة حيث تتابع عمليات التفتيش ٠

واعلنت السلطات العسكرية ان كثيرا من التونسيين الذين ملوا من الاضطرابات التى تشل عمليا الصناعة والتجارة المحلية اخذوا يكشفون مواطنيهم الذين كان نشاطهم سببا فى القيام بعمليات الشرطة٠ وهكذا وقع كشف عدة اشخاص شاركوا اما فى اثارة فتن مكنين او قاموا باعمال اتلاف وافساد وامكن القاء القبض عليهم ٠

سفر الم دى هوتكلوك الى باريس

تونس (7 يبراير) يسافر امس عشية الى باريس على جناح الجو المقيم العام الم دى هوتكلوك وسيجرى يومه مع الم روبير شومان وزير الخارجية الفرنسية محادثة حول جواب سمو الباى والحالة فى القطر التونسى ٠

اخبار الخارج

منظمة الامم المتحدة

الاتحاد السوفييتي يعارض للمرة الرابعة فى قبول دخول ايطاليا فى حظيرة المنظمة الاممية

الامم المتحدة – باريس (7 يبراير – ف٠ب٠) استعمل الاتحاد السوفييتى امس حق معارضته « الفيتو » ضد قبول انخراط ايطاليا فى المنظمة الاممية ، وبذلك فان الاقتراح الفرنسى لطلب قبول هذه الدولة وقع قبوله فى مجلس الامن بعشرة اصوات ضد واحد هو صوت الاتحاد السوفييتى٠

وهكذا فان الفيتو السوفييتى عارض للمرة الرابعة قبول انخراط ايطاليا فى المنظمة الاممية ٠

الاقتراح السوفييتى الرامى الى قبول الدول 13 دفعة واحدة فى المنظمة الاممية يقابل بالرفض

الامم المتحدة – باريس (7 يبراير ف٠ب٠) رفض مجلس الامن بستة اصوات ضد صوتين اثنين وامساك ثلاثة اعضاء عن التصويت الاقتراح السوفييتى القائل بان تقبل دفعة واحدة فى المنظمة الاممية الدول المرشحة والبالغ عددها 13 ٠

العراق

بغداد مهددة بالفيضان

بغداد (7 يبراير – ف٠ب٠)
بلغت مياه نهر الدجلة مستوى الخطر نهار البارحة ويخشى ان يؤدى ذوبان الثلج والامطار القوية المتهاطلة فى الشمال الى تضحم مياه النهر فى ظرف 48 ساعة ٠ وقد اصبحت العاصمة مهددة بالفيضان ٠

وقد وقع القيام منذ الان باشغال لتعزيز الحواجز واستعدت مصلحة الطوارىء لمواجهة الاحداث ٠
وقد اعلن ربابنة الشركات الجوية المحلقة فوق الصحراء السورية العراقية ان قسما عظيما من الاراضى قد غمرتها المياه ٠

هولاندا

ايران يرفع للمحكمة الدولية مذكرته عن الخلاف الانجليزى الايرانى

لاهاى (7 يبراير – ف٠ب٠)
سلم السيد حسين نواب وزير ايران المفوض فى هولندة للكاتب المسجل بمحكمة العدل الدولية فى لاهاى المذكرة التى قدمتها حكومته عن الخلاف الانجليزى الايرانى ٠

الأردن

جلالة الملك طلال يوقع ميثاق الضمان الجماعى

عمان (7 يبراير – ف٠ب٠)
وقع جلالة الملك طلال نهار امس ميثاق الضمان الجماعى العربى ٠
وغير خاف ان الاردن كانت هى البلد العربى الوحيد الذى ظل لحد الان خارجا عن هذا الميثاق ٠

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

الروم وتاريخهم
كما يرى مؤرخو العرب

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

أقام الرومان بعد الملك تاركان سولارسيوس احد القناصل السابقين ديكتاتورا سنة (496) ق.م فبعد ان عقد الصلح مع اعداء رومية استقلال وخلفه (بوسستوميوس) وفي عهده قام اللاتين بقيادة (تاركان) ملك رومية السابق لمحاربة الرومان منتهزين فرصة الفتن الداخلية فترك الرومانيون التحزب وانضموا يدا واحدة وقاتلوا تاركان وانتصروا عليه فمات من الكمد ، ثم عادت الامة للمطالبة بحقوقها فتقرر اقامة نواب عن الشعب يقال لهم (الديسمفير) سنة احدى وخمسين واربعمائة وكان عددهم عشرة ووظيفتهم سن قانون للامة ومنحوا السلطة العليا مدة سنة وهم الذين سنوا قانون الاثنى عشر لوحا وقد اخذوا شيئا عن شريعة سولون اليونانية » هذا ما ذكره فريد وجدي في التاريخ الروماني وهو ينقل حرفيا التاريخ الروماني كما دونه الاوربيون اما العرب فنظرتهم الى تاريخ الرومان تقع من زاوية اخرى او قل اذا شئت من جهة اخرى ذلك انهم درسوا اليونان واهتموا بهم ولم يهتموا بالرومان لاسباب اولها ان الرومانيين كانت حضارتهم عسكرية وقانونية والعرب في غنى عن هذين الجانبين فلهما نواة قانونهم وفقههم ولهم مذاهبهم الخاصة بهم او الناحية العسكرية فالعرب اخذوا عنهم منها ما أرادوا وما لاءم طبيعتهم الحربية وانما درس العرب جغرافيتهم وبالاخص ما يتعلق بعاصمتهم وفهموا نظام حكمهم على انهم يولون عمالا يسمونهم ملوكا وباختصار فلم يتعمقوا في فهم الحضارة الرومانية ، وساروى لك ما يذكره صاعد اولا والمسعودى ثانيا لتعرف شيئا من نظامهم وعلومهم كما يتصورهم العرب جاء في صاعد :

«وكانت قاعدة هذه المملكة كلها مدينة رومية العظمى من بلاد المانية (29) وكان بانيها رومنس اللطيني واليه تنسب وهو أول ملك مشهور من ملوك الروم وكان بنيان رومية قبل مولد المسيح عليه السلام وتملك اللطينيين في هذه المملكة المحدودة منذ بناء رومية سبعمائة سنة وخمس وعشرين سنة الى قيام اغشطش اول ملوك القياصرة ثم تغلب اغشطش هذا على ملك اليونان واضاف مملكتهم الى مملكته فصارتا مملكة واحدة رومية عظيمة الشأن طولها من المشرق الى المغرب نحو مائة مرحلة من تخوم بلاد ارمينية الى اقصى بلاد الاندلس في المغرب وصارت مدينة رومية قاعدة هاتين المملكتين ودامت كذلك ثلاثمائة سنة وخمسا وثلاثين سنة الى ان قام قسطنطين ابن هيلاني بدين المسيح ورفض دين بلاد اليونانيين واستوطنها فصارت من حينئذ قاعدة ملك الروم الى وقتنا هذا واستخلف بعد ذلك ملوك الروم على مدينة رومية ثقاتهم من اللطينيين فكانوا فيها منصرفين تحت أمرهم لا يسمون ملوكا ولا يتوجون ولم يزل ملوك الروم على هذه الحالة من اتصال تملكهم وانتظام الى ان خرج بعد زمان طويل عن طاعتهم من قوى امره من الامم التي كانت منقادة اليهم من الصقالبة والبرجان وغيرهم وتميزت كل امة بمملكتها

وكان من آخر من خرج عن طاعتهم ملك رومية وذلك في سنة اربعين وثلاثمائة من الهجرة قوى ملكه وكثرت مجموعة فلبس التاج وتسمى ملكا وانفذ اليه قسطنطين بن اليون ملك الروم عند ذلك الجيوش فعادت منكوبة فصالحه حينئذ ورضى بسلمه وتميزت بذلك مملكة اللطينيين من مملكة الاغريقيين من جهة مغاربها الى مايلى بلاد القسطنطينة وبعدت اعمالهم من اعمال رومية فمن توسط بينها من فرق الترك المتاخمة هناك والمخربة لكثير من عمائره فلا يصل احد اليوم من القسطنطينة الى رومية الا في البحر

وكان الروم قديما صائبة الى ان دان قسطنطين بن هيلاني باني القسطنطينية بدين النصرانية ودعا الروم الى التشرع به فاطاعوه وتنصروا عن آخرهم ورفضوا دينها من تعظيم الهياكل وعبادة الاوثان وغير ذلك من شريعة الصابئة ولم يزل دين النصرانية يظهر ويقوى الى ان دخل فيه اكثر الامم المجاورة للروم من الجلالقة والصقالبة والبرجان والروس وجميع اهل مصر من القبط وغيرهم وجميع اصناف السودان من الحبشة والنوبه ومن سواهم

وكان للروم في بلاد افريقية وغيرها حكماء جلة وعلماء بانواع الفلسفة وكثير من الناس يقولون ان الفلاسفة المشهورين الذين قدمنا ذكرهم في عدد اليونانيين روميون والصحيح انهم يونانيون على ما قدمنا ولتجاور هاتين الامتين وتلاحق دورهم وانتقال الملك من احداهما الى الاخرى حتى صار البلدان واحدا والمملكة واحدة دخل بعضهم في بعض فاختلط على كثير من الناس خبر علمائهم وصعب عليهم تمييز فلاسفتهم وكل الامتين عند اهل التحقيق بعلم الاخبار ومعرفة اهل السير مشهورة العناية بالفلسفة رفيعة بين اهل العلم الا ان لليونانيين من المزية في ذلك والفضل مالا ينكره الرومانيون ولا سواهم الله تعالى اعلم .

احمد عيسى

استقبال السفراء في القديم
الاحتفالات الرسمية وتطور مراسيمها

وكلاء الدول في هذا العصر أربع مراتب أو درجات أولها مرتبة السفراء ومن في مقامهم من ممثلي البابا (ولهم ألقاب خاصة) والترتيب المعمول به اليوم من هذا القبيل يرجع الى نحو مائة سنة

ويمتاز السفراء ومن في مرتبتهم بأن مهمتهم ليست مقصورة على القيام بأعمال السفارة فانهم يمثلون شخص الملك أو الرئيس الذى أوفدهم ومن ثم ما ينالون من الاكرام والتبجيل وما لهم من الامتيازات الرفيعة الشأن . فان من حقهم أن يستقبلهم الملك أو الرئيس الذى أوفدوا اليه بنفسه وان يحادثوه مباشرة (أما الممثلون من الدرجات الاخرى فلا يقبلون الملك أو الرئيس الا بعد تقديم طلب خاص بذلك الى وزير خارجيته) ومن حقهم أيضا أن يلقبوا بلقب «صاحب الرفعة أو السعادة»

وما برحت حفلات استقبال السفراء منذ القدم مظهرا للابهة والفخامة وقد كان الملوك يتسابقون في هذا المضمار ويبالغون في أساليب الاستقبال ومراسيمه المتنوعة

أما في العصر الحديث فقد تأثرت تلك الاحتفالات بروح هذه المدنية وفقدت شيئاً من تعقدها وبطئها ولكنها مع ذلك ذات قوانين معينة وقواعد محددة لايجوز اغفالها وهذه القوانين والقواعد تسمى في العرف الدولي بالبروتوكول

ويحسن في هذا المقام أن نشير الى ما كان للسفراء من الشأن عند العرب فقد كانوا على نوعين كما هو الحال اليوم : السفراء المكلفون تأديه مهمة معينة وقتية والسفراء الدائمون

وقد اشترط العرب من صفات السفير أن يكون « .. حسن الصورة والاسم والشكل وان يكون من الذين ما لايميل به مع الهوى ولا يفعل من المناكر ما يزرى بصاحبه ومن الامانة والنزاهة بحيث لايقبل الرشا (الرشوة) ولا يستفزه العطا فيقتصر فيما يجب لصاحبه ويبالغ فيما لاينبغى لمن أرسل اليه وفي ذلك من الوهن ما لاخفاء به ويكون فيه من العقل والرزانة ما لايرتاع لتهديدات مرهبة ولا يتغير بأطماع مرغبة بل يضع الامور مواضعها ويقابل كل فعل من ذلك بما يليق به ... »

أما امتيازات السفراء وحسن معاملتهم واكرامهم في جميع الجهات التى يقصدونها في عهد الحضارة الاسلامية فكانت من الامور المقررة والقواعد المرعية في جميع دولهم

وقد كان في القاهرة في عهد الدولة الفاطمية دار للضيافة من افخر دور القاهرة برسم السفراء الواردين من الملوك وكان الخلفاء والملوك يرسلون الى عمالهم ان يعتنوا بأمر السفراء وأن ينزلوهم في مساكن تليق بهم وتجرى عليهم من النفقات والاطعمة ما يرغد به عيشهم

وفيما يلي وصف استقبال الملوك للسفراء نقلا عن كتاب ترتيب الدول بتصرف اذا كان السفير من والى حرب أو صاحب ثغر اجتمع الملك به لوقته وسمع رسالته ...

وان لم يكن كذلك يترك في دار الضيافة ثلاثة أيام ولا يمكن أحدا الاجتماع به ثم يستدعى وقد رتبت دار الملك في ذلك اليوم ويجتمع العساكر والجند ويجلس الملك على سرير الملك في أحسن أبهة وزى وتصطف السلحدارية حوله بالسيوف والطبرارية وغيرهم من أرباب السلاح ثم يمد السماط وتأكل الناس أكل خدمة لاأكل نهمة وتخمة وأركان الدولة جلوس على مقدار مراتبهم وقيام في الخدمة ويدخل السفير والحاجب معه والمهمدارية تقدمه فاذا وصل بحيث يلمحه الملك يخدم السفير ثم يتقدم الى وسط الدار وبعد ذلك يتقدم الى المكان الذى يليق به لمخاطبة الملك فيخدم ويقف والحجاب والتراجم حوله فيبلغ سلام مرسله ويخدم عنه الخدمة اللائقة بهما فيقابل الملك تلك التحية بما يليق بها من الجواب بالقيام والخدمة أو القيام حسب ما يقتضيه حال المرسل والمرسل اليه ثم يخرج الكتب التى معه فيضعها على وجهه وعينه ثم يطرحها بين يدى الملك فان أراد الملك اكرام صاحبها يقوم لتناولها ويشير بالخدمة عند فضها وقراءة اسم مرسلها ثم يلبث قليلا حتى يشير اليه الملك بالجلوس فيتأخر ويجلس حيث يجلسه الحاجب أو أمير المجلس وهو أحد الحجاب فان سأله الملك عن شيء من أحوال مرسله أجابه عنه بما ليس فيه سر ولا كتمان ويترك ما عنده من المشافهة والاسرار الى مجلس الخلوة ثم يشير الى صاحبه بانصرافه الى دار الضيافة للاستراحة ..

ولننتقل الان من عهد العرب الى عهد الملكية الفرنسية في أروع أيامها فقد كان السفير بعد أن يقيم في باريس بضعة أيام يزور «مقدم السفراء» (وتلك وظيفة رسمية) فينبئه بأن الملك سيستقبله في يوم كذا . وقبل هذا الميعاد بثلاثة أيام ترسل عربات البلاط الفخمة لتنقله مع حاشيته الى القصر الخاص بضيافة السفراء وهناك كان السفير يعيش على نفقة الملك وكان « مقدم السفراء » وغيره من الموظفين الخصوصيين يبذلون أقصى جهدهم في تزيين غرف ذلك القصر وفرشه بأفخر الاثاث ثم ان مدير دار الملك كان يأتي ليدبر أمر الولائم الكثيرة التى كانت تقام في هذا القصر للسفير وحاشيته وأتباعه

(البقية ص 3)

قصة هذا العدد
تضحية ام

تعريب محمد بن محمد العلمي

4

فقالت خديجة في عنف وحدة :

– لا . لابد من أن تخرجي من القصر ، فليس هناك من مخرج آخر !

غير ان هذا التصريح ، جعل فاطمة تحس بقوة جديدة تسرى في دمها ، فنهضت مرة اخرى وهي ترتعش ،وشعرها مبعثر ، فكانها لبؤة غاضبة :

– آه ! هكذا تعاملون الناس ! هكذا تحكمون على غيركم والقانون لا يحكم عليكم ! .. ويحكم فانتم قد سرقتم منى ولدى . وعلى هذا خذى الحذر ياسيدتى ! سأذهب لكل مكان أحكي للناس بماذا عاملتمونى ! سأقول بان هذا الولد ولدى وليس لكم فيه نصيب ! سيكون هرج ومرج عظيم وفي المستقبل ، عندما يبلغ سن الرشد ، فسيفهم بدوره مافعلتموه وسيصرح بسبكم لانكم ضحيتم بامه الحقيقية !

وسكتت فاطمة وهى تلهث ، مندهشة هى نفسها من جراءتها الغير المنتظرة . وكانت تفكر في مقدار ايجاد مدلولات تهديداتها التى لا يصعب تحقيقها ، ولكن ، اذا تكلمت فاطمة ، فان خديجة والعائلة باجمعها ستكون طعمة سائغة لالسنة الجميع ، ومثال السخرية لسائر الناس

ومن يدرى ؟ فلربما ظهرت مشاكل عويصة لم تكن في الحسبان ، اذ الطفل ولد فاطمة حسب تصريحاتها وتصميمها على ذلك ، فماذا سيقول القانون ؟

كل هذه الافكار كانت تتوالى بسرعة خاطفة في أعماق السيدة خديجة ، ولم تزل فاطمة أمامها وعيناها مليئتان بالدموع ، وحالتها تنبئ عن الشكوى والاستعطاف ، وقد صار صوتها بغتة هادئا مواسيا :

– اسمعى ! انني لا اخاف من تهديداتك . ولكن أعطف عليك ، وأقبل بقائك في القصر . وأقبل كذلك مواصلة هذا النوع من الحياة ، ولكن ...

وهنا توقفت خديجة عن الكلام وصاحت فاطمة صيحة الفرح ونعمت مثل ما كانت فعلته عند دخولها لاول يوم في سلك هذه العائلة . فانهالت على أيدى خديجة بالقبلات .

آه ! شكرا ياسيدتى ! آه ! انني كنت اعلم بسماحة قلبك ... وكنت أدرى جيدا انك لن تعذبى اما رحيمة !

– لم أتمم كلامى يافاطمة ،فهناك شرط ...

– بما انني سأبقى بمقربة من أحمد ، فانني قابلة لكل الشروط ياسيدتى ، ما لم يكن هناك ما يمنعنى من تبادل الحب الطاهر معه !

ذلك ان تعانقيه وتعطفي عليه كذى قبل .

وسكتت خديجة قليلا ، ثم قالت

– الان تعطينني يمين الاخلاص على ان لا تبوحى لاى أحد كان بأصله الحقيقي ! وستحلفين لى على رأسه ، بانه لن يسمع ابدا من فمك بانه ابنك

فترددت فاطمة ، وخطت خطوة الى الامام ، وقالت :

– وبدورك تحلفين لى باننى سأبقى ازاءه دائما فلا افارقه وأنظره يترعرع ويكبر ، وأهبه كل حنانى ومحبتى ؟

– اننى أقسم على ذلك يافاطمة .

– الان ياسيدتى ، أقسم بدورى على أننى سأتمسك بيمينى .

وتناظرتا برهة طويلة ، ووقعت كل واحدة منهما ، بنفس الحركة في احضان الاخرى ، وتعانقتا ، وقد شجاهما البكاء والنحيب .

ان كلا منهما قد قبلت التضحية في سبيل الطفل ، ولكن التضحية الكبرى ، المحفوفة بالالام والمغامرات هى تضحية فاطمة التى صارت تذوب في شعلة آمالها الحائرة!

الفصل الثالث : غرام احمد

وتصرمت عشرون سنه كانها طيف زائر

لقد أخذ احمد الحظ الاوفر من التربية العالية ،والثقافة الواسعة ، فلم يدع زوج خديجة جهدا الا بذله في تهذيب وارث اسمه . فكان الاساتذة الخصوصيون يتواردون على القصر خلال فتوته الاولى ، ولما صار شابا انتقل الى معهد ثانوى ليكمل به دراسته وهو الان في قائمة الطلبة ، بكلية الطب .

وصار شعر فاطمة رمادى اللون مع كونها لم تبلغ من العمر سوى ثمانية وثلاثين ربيعا ، واحتفظت بنضارة الوجه ، ولكن الاختبارات القاسية شيبتها ، فلم يعد في وسع الناظر اليها ان يحدد لها عدد سنواتها على حسب مظهرها .

وعاشت كما واعدت بذ ، فتظاهرت بنسيان احمد ، ولم تحارب بعد ذلك عن حقوقها ضد المرأة الاخرى التى سلبتها ميزة الامومة ، فتركتها ترتع انى شاء لها هواها ، كما لو كان لها الحق في أن تكون والدة حقا .

ياله من نكران مبين ! يالها من محنة شنعاء ! ولكن كل ذلك يهون مهما كان الحبيب أمامك ينظر اليك ، فينعش قلبك ، ويغمرك باللذة والهناء !

ان احمد ، كان ولا يزال يحبها من اعماق قلبه ، ومن قبل كان يظن ان هذه المرأة ليست منه في شيء ، اذ لم يدر أن فاطمة قد أدت اليمين على كتمان السر . ان المربية قد غادرت القصر لما كان لاحمد خمس سنوات من العمر ، ولم يخلفها مربية اخرى بعد ذلك

ان الخادمات لم يبقين هن هن كما في سالف الايام ، فلم يكن هناك سوى فاطمة لتجديد الماضى والعبث على التفكير فيه ،فصارت نائبة عامة على شؤون القصر واحرزت على الثقة التامة من مواليها ، وكانت لها الحرية الكاملة في الذهاب والاياب . وكانت قانعة بحظها ،فكأنها اصبحت تلتقط بعض فتات السعادة من هنا وهناك . واحيانا كانت تساورها هواجس ، فتعود تفكر في مكانتها الاجتماعية ، ومستوى معيشتها لو ان والد احمد كان يبرهن على انه رجل المروءة والشرف ، فكم تكون فرحة بهذا الطفل ذى الشعر الاسمر ، والثغر الضاحك ، والملامح المشرقة !

(البقية ص 3)

20.000 فرسخ في عمق البحار (155)

– «ينبغي العمل بسرعة فمن يدرى اين تحملنا الغواصة نوتيلوس ؟»

①

لقد كانت فكرة نيد لاند لمبارحة الغواصة نوتيلوس بواسطة الزورق المسدود فكرة مخطرة غير انه صار من اللازم انتهاز فرصة مرور الغواصة على مقربة من شاطئ رغم جهل اسمه . وزادت في تحبيب هذه الفكرة كراهية اصحابنا لبحارة الغواصة بعد فعلتهم الفظيعة الدنيئة التى لقى فيها الهلاك عدة مئات من البحارة

– « ليستعد كل واحد منا .. وميعادنا هنا بعد ساعة ! »
– « ليلتف سيدى في ملابس دافئة فلا نعلم ما سيحدث ! »

②

وامر الاستاذ اروناكس رغم حذره العادى انجاز هذا التصميم وقرر الاسارى الثلاثة ان يتسللوا في ظرف ساعة الى الزورق بعد تحضير جميع لوازمهم . وفي هذه المرة يتعين عليهم النجاح والا كان مصيرهم الهلاك . اذ انه من الحقيقى ان نيمو لن يتخلى عن بذل اية وسيلة لمعاقبة اعدائه او الذين يعتبرهم كالاعداء

– « كل شيء مهيأ ... لا يظهر ان احدا يشك في مشروعنا ! »
– « لنلازم الهدوء ولا ننسى ان نيمو في مكتبه ! »

③

وفي الساعة المحددة اجتمع اصحابنا في الصالون بعد ارتدائهم ملابس دافئة . وكانت الغواصة ساكنة لا يتحرك شيء فيها وبدت الغواصة اكثر من كل وقت آخر هادئة هدوء الاشباح تواصل سيرها عبر المحيطات

– « اصعدا ساكون الاخير لكى اغلق الممر ! »

④

والقى الاستاذ اروناكس للمرة الاخيرة نظرة على عجائب مجموعة الضابط التى تفتخر اكبر متاحف العالم لو كان فيها بعضها . وفات الوقت للانسحاب وشعر الرجال ان نيمو يواصل انتقاما اعمى لا يمكن ان يصده عنه انسان ولا يليق ان يشاركه فيه رجل والتحق اصحابنا كان على رؤوسهم الطير بالسلم المؤدى الى داخل الزورق المسدود

يتبع

الروعة في المظهر ... !
نزاع بين العقـــل والعاطفة

يملا العين عظمة واجلالا ، ويفتنها جمالا وروعة كل مظهر أنيق جذاب وكل صورة تتخذ صبغة خاصة من الاناقة والانسجام وما انجذبت الاذواق الى الجميل ومجت الخشن الا لجمال المظهر وروعته وما سنده اللب وسلب الفؤاد الا الروعة الحاصلة من المشاهدة يمتلك الانسان بحواسه من فتنة العين أو خفة المسمع أو ملاسة ونعومة كشفت بحاسة اللمس أو حسن طعم هضمه الذوق أو شذى طيب ونفح عاطر تملك الانف ولكن فوق هذه صورة مكبرة هو العقل فهو الذى يفحص كل شىء عرض عليه بواسطة هذه المنافذ الخمس فما وجده صالحا أحبه وهام به وما وجده غير صالح زهد فيه

بين العقل والاصوات

ولكن العقل قد يغلب أحيانا أمام قوة من القوات تغزوه من هذه المنافذ فقد يملكه صوت رقيق رخيم ويستولى عليه استيلاء فيفقد مشاعره ويترك كل مهم بيده ويتبع الصوت ميالا اليه منجذبا بحسن تأثره وروعه نبراته فلا يهدأ الا بهدوئه وكم اهتزت أرواحنا فأذرفت دمعا وأسالت عبرات أمام ءايات كريمة رددتها أصوات ملائكية وتلتها أصوات عبقرية تهبط الى الاعماق وتسكب من العواطف الى العواطف فنلمس منها الخشية والوجل ونستلهم فيها الموعظة والذكرى وتتفتح الارواح والاذهان لفهم ما لم تدرك معناه قبل ولا وجدت فيه تلك الجلجلة الرائعة والتأثير العميق وما ذاك الا نداوة الصوت التى تلقفته المسامع فوجفت أمامه وجنت وأتت الروح أمامه جاثية متضرعة خاشعة كم سمعنا من تقاطيع موسيقية والحان صوتية تردد ابياتا شعرية فلم نملك عواطفنا ولم نكبت جماحنا وتهنا فى عالم غير عالمنا رافين بعواطفنا أو متكيفين تكييفا كله احساس وشعور فما ذاك الشى الذى أثار هذه الثائرة فى نفوسنا وما هو الشىء الذى أيقظ عاطفتنا لتمرح بعض الاويقات أليست روعة وجمال وحسن خالد أنعشها ونبهها من سباتها وخمولها لقد نفذ اليها من طريق السمع وأوصلها بصوت ليس كسائر الاصوات ونغمة ليست نعيبا اونحيبوليست نقنقةوحشرجة تشمئز منها الاذن ويتحرج منها الخاطر وتوضع الانامل على صماخ الاذنين لكى تمنع المفزع من التسرب الى الاذان

بين العقل والمناظر

ويغلب العقل أمام قوة روعة المنظر وجماله متفاوتا فى ذلك بين نسبة العقلية ووضعيتها وروائع المظهر الذى استلبها فهناك من تفتنه الطبيعة فيهيم بين أحضانها بين أشجارها وغابها مسحورا بظلالها وهائما بشموسها وراتعا بين سهولها وجبالها وصخورها ورمالها وهناك من يفتن بجمال قد ممشوق وقوام فاتن فتنعكس مفاتنه فى روحه عن طريق مظهر العين ويعيش فى أفيائه خاضعا أمام عرشه مسبحا بجلاله وعظمته وسموه على المخلوقات فتتنازع عاطفته وعقله ويستسلم العقل متضامنا مع العاطفة قد طمست تفكيراته وتخميناته ووجد الصواب صوابا فى جماله المفتون به فأين العقلية ومفعولها وتأثيرها لقد اضمحلت أمام قوة العاطفة وسخرت أمام المنظر الجميل الرائع وسخرت الروح قوتها الى التمسك بمحبوبها رغم كل عارض وحاجز مخترقة تلك الصعاب بجاذبية الجمال ومستسهلة كل صعب على صعبه وكل عقبة على عقبته وكل تضحية تقدم قربانا فداء لرضاه وللوصول الى مثواه

اخذ بنظرية

ان روعة المنظر أشد من كل حاسة من الحواس التى يمتلكها الانسان ولذلك كان دائما يوخذ بهذه النظرية فى تنسيق الاشياء واختيار لها ما هو أنسب وأروع فاتخذت كل بيئة وجهة خاصة تظهر فيها بمظهر لائق أمام الغير ولو لم نقصد من ذلك هذه الهواية الساحقة ولكن نصبوا وراء ذلك الى عدم احتقار العين لنا واهمالنا لان كل منظر أنيق ويضم رونقا ما فان العين لاتنفر منه ولا تتلفت عنه فتحب النفس وتميل اليه وعلى الاقل لاتجد فيه ما يبعدها عنه فتكون عادية معتدلة أمامه فاذا ما وجدت فيه ما ينفر احتقرته العين وفحصه العقل بالبحث والتنقيب فان وجد فيه ما يعجب من أوصاف خلقية أو معان سامية أو فوائد نفعية والا قذف بها كما يقذف الساقط من المتاع وطوح به فلا يلمس بعد ذاك

تلمس الجمال

وقد تعمد المجتمع فى سائر الانحاء سكب الجمال على نفوسهم وأمتعتهم وما يحاط بهم فالتمسوا فى ملبوسهم الافخم والاجمل وكسوا بيوتهم الفراش الفاخر والاثاث الجميل ووجدوا أن ينمقوا مساجدهم ويدخلوا عليها صورا من العظمة والجلال لتجد العاطفة فيه جمالها والعقل تفكيره ويهيم الجميع من الجمال الحسى والمعنوى وكلما كان داعى الروعة فى الشىء كانت النفس أميل اليه وأبين قبل ان تتعرف به الا اذا مارسته فوجدت فيه ما ينقصه وعثرت على ما ينفر فيه

علي العلوي

فاس

اعلان عن سمسرة

بلدية فاس

سمسرة لمنح امتياز الاعلان ومصلحة دفن جثث الحيوانات واشلائها

ابلغ رئيس المصالح البلدية ما يلى :ـ

سيتسلم رئيس المصالح البلدية فى تاريخ يوم 19 يبراير 1952 ـ وهو اخر أجل ـ طلبات الترشيح الخاصة بمنح امتيازى الاعلان ومصلحة دفن جثث الحيوانات واشلائها

وسوف يعلم المرشحون المقبولون للمشاركة فى السمسرة فى الوقت المناسب برسالة من رئيس المصالح البلدية وان تاريخ قبول الطلبات لكل امتياز محدد فى 25 يبراير 1952

ويمكن الاطلاع على دفاتر شروط هاتين السمسرتين فى المصالح البلدية بمكتب الجبايات البلدية

45

الي هناء ...

للاستاذ عبد القادر رشيد الناصرى

«هناء» : يامـلاحـن الاطيـار
وفرحـة النسـيم بالازهـار
وبسمـة الخميلـة المعطـار
وضحكة الامـواج لـدرارى
ورقصة العصون فى الاسحار
ورنـة الاقـداح والاوتـار
ويا صـدى ترنيمه الهـزار
ويـا ربيـع الحب فـى آذار
لولاك ما جن هـوى قيثارى
وفاح عطر الحب فى أشعارى
«هناء» : يابهجة عيـن الرائى
يا كـوثر الجوانح الظمـاء
يانفحـة الزنبقة العـذراء
ياعبق الطيـوب والاشـذاء
يا قمـرا أشرق فـى سمائـى
أقسمت بالمحاجر الشهـلاء
وبابتـسام الشفة اللميـاء
وبائتـلاف الليلـة القمـراء
لولاك ماطـربت للغناء
ولاتنسمت شذى الانداء
«هناء» : يـا اشراقة الجمال
ويـا مثالا صيغ مـن جـلال
يـا بسمة الاوطـار والآمال
رفت على ثغر المنى حيالى
أهواك يـا أنشودة الليـالى
رددها فـى مسمع الاجيال
شاعـرك المفتون بالخيـال
فالوتر النشـوان بالوصال
لـا يزل يقتات بالمحال
ويستثير الشك بالسؤال
«هناء» : يـا ترتيلة الحنـان
ويا شعاع القمـر النشوان
ويا شذى البنفسج الغيسان
ويا أمانى العاشق الولهان
ويا مثال الطهر فـى الحسان
فداء عينيك الذى أغانى
هواك يا نعمانى قـد أضوانى
وألهب الاشواق فـى جنانى
وفجر الدموع من بيانى
فشعت كالمفجوع بالامانى
«هناء» : مـاأنت سوى هنائى
يانجمة زهراء فـى سمائى
ونسمة مرت على رمضائى
وواحة تحلم فى صحرائى
وفرحـة تهزأ مـن بـكائى
حبك ينبوع مـن الرجـاء
يـفيـض بالآلاء والـنعمـاء
يا أملى : فـى غمرة الارزاء
خذى بكفى فى دجى الشقاء
ونضـرى عـودى باللقـاء

عن «الرسالة»

هـاهنا :

البيع لا يكفى وحده ، بل يتعين « ارضاء الزبون وخدمته »

في « اطـو ـ هول »

حيث يمكنكم تحقيق تبديل سيارتكم على الفور فى مقابل اخرى من نوع

فوديت فـــورد

السيارة الفرنسية ـ الامريكية ـ

شكل من اعلى طراز
ودقة متناهية فى الصنع
مع الاقتصاد الكبير

فابعثوا بسيارتكم لاختبار جهازها

ب « اطو ـ هول »

حيث تجدون تسهيلات فى الاداء

اوابد العرب
بعض عادات العرب فى الجاهلية
2

ومنها

اغلاق الظهر

كان الرجل اذا بلغت ابله مائة عمد الى البعير الذى أمات به ، فأغلق ظهره لئلا يركب ، ويعلم ان صاحبه حمى ظهره واغلاق ظهره ان ينزع سناسن فقرته ويعقر سنامه

ومنها

التعمية والتفقئة

وكان الرجل اذا بلغت ابله الفا فقأ عين الفحل يقول : ان ذلك يدفع عنها العين والغارة قال الشاعر

وهبتها وأنت ذو امتنان
تفقأ فيها اعين البعران

فان زادت عن الف فقأ العين الاخرى ، فهو التعمية

ومنها

بكـاء المقتـول

كان النساء لا يبكين المقتول الا ان يدرك بثاره ، واذا ادرك بثاره بكينه ، قال الشاعر

من كان مسرورا بمقتل مالك
فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرا يندبنه
يلطمن حر الوجه بالاسحار

ومنها

رمى السن فى الشمس

يقولون ان الغلام اذا ثغر ، فرمى سنه فى عين الشمس بسبابته وابهامه وقال : ابدليني احسن منها ، أمن على اسنانه العوج ، والفلج ، والثعل ، قال طرفه

بدلته الشمس من منبته
بردا ابيض مصقول الاشر

ومنها

خضـاب النحر

كانوا اذا ارسلوا الخيل على الصيد فسبق واحد منها » خضبوا صدره بدم الصيد علافة له ، قال الشاعر

كأن دماء العاديات بنحره
عصارة حناء يشيب مرجل

ومنها

التصفيـــق

كانوا اذا ضل الرجل منهم فى الفلاة ، قلب ثيابه وحبس ناقته وصاح فى أذنها كانه يومىء الى انسان ، وصفق بيديه الوحا الوحا ، النجا النجا ، هيكل الساعة الساعة الى الى ، عجل ثم يحرك الناقة فيهتدى ، قال الشاعر

وأذن بالتصفيق من ساء ظنه
فلم يدر من أى اليدين جوابها

يعنى يسوء ظنه بنفسه اذا ضل

ومنها

جز النواصى

كانوا اذا أسروا رجلا ومنوا عليه فاطلقوه جزوا ناصيته ووضعوها فى الكنانة ،قال الحطيئة

قد ناسلول فسلوا من كنانتهم
مجدا تليدا ونبلا غير أنكاس

يعنى بالنبل الرجال ، وقالت الخنساء

جززنا نواصى فرسـانهم
وكانوا يظنـون ان لا تجزا

ومنها

كى السليم عن الجرب

زعموا ان الابل اذا اصابها العر فأخذوا الصحيح وكووه زال العر عن السقيم ، قال النابغة

وكلفتنى ذنب امرىء وتركته
كذا العر يكوى غيره وهو راتع

ومنها

ضرب الثـور

وزعموا ان الجن تركب الثيران فتصد البقر عن الشرب قال الاعشى

وانى وما كلفتمانى وربكم
ليعلم من امسى اعق واجوبا
لكالثور والجنى يركب ظهره
وما ذنبه ان عافت الماء مشربا
وما ذنبه ان عافت الماء باقى
وما ان تعاف الماء الا ليضربا

ومنها

كعب الارنـب

كانوا يعلقونـه على انفسهم ويقولون : ان من فعل ذلك لم تصبه عين ولا سحر ، وذلك ان الجن تهرب من الارنب ، لانها ليست من مطايا الجن لانهـا تحيض ، قال الشاعر

ولا ينفع التعثير ان حم واقع
ولا زعرع يغنى ولا كعب أرنب

ومنها

حيض السمرة

يزعمون ان الصبى اذا خيف عليه نظرة او خطفة فعلق عيه سن ثعلب أو سن هرة او حيض سمره ، أمن ، فان الجنية اذا أرادته لم تقدر عليه فاذا قال لها صواحباتها فى ذلك ، قالت كانـت عليـه نفـرة

ثعـالـب وهـررة
والحيض حيض السمرة

ومنها

الطارق والمطروق

يزعمون ان الرجل اذا طرق عين صاحبه ، فهاجت فمسح الطارق عين المطروق سبع مرات وقال فى كـل مرة : باحدى ـ جاءت من المدينة باثنتى جاءتا من المدينة ، بثلاث جئن من المدينة ، الى سبع ، سكن هيجانها

ومنها

تعليق الحلى على السليم

كانوا يعلقون الحلى على الملسوع ويقولون انه اذا علق عليه أفاق فيلقون عليه الاسورة والرعـاث ويتركونها عليه سبعة ايام ويمنع من النوم ، قال النابغة

يسهد فى وقت العشاء سليمها
لحلى النساء فى يديه قعاقع

يتبـع السعيد بوعشرين

استقبال السفراء في القديم

(تابع ص 2)

ويظهر أنه كلما بعدت البلاد التى كان يأتى منها السفير كانت تزداد الاحتفالات والمراسيم أبهة وفخامة فقد ذكر المؤرخون ان سفير تركيا كان يكلف الملك 500 ليرة كل يوم عن طعامه وحده . وفى سنة 1699 أتى سفير مراكشى الى باريس فكلف ملك فرنسا 9000 ليرة عن اقامته فى مدينة برست و 3800 عن سفره الى باريس و 31700 عن مدة اقامته فى باريس فضلا عن الهدايا التى قدمت له وبلغ ثمنها 3890 ليرة وكانوا فى كل وقعة يقدمون للسفير وحاشيته عجلين وخروفين وعشر دجاجات وستة ديوك رومية الخ وكان يقف عند باب غرفة الطعام حارسان لمراقبة الزائرين فان أعيان باريس كانوا يدعون لمشاهدة السفير وهو يتناول طعامه وكان عند ما يجيء يوم الاحتفال الرسمى يذهب السفير منذ الصباح الى دار خاصة انتظارا لموكبه فيأتى اليه « مقدم السفراء » مصحوبا بأحد مارشالية فرنسا ثم يركب الجميع العربات الفخمة الى قصر الملك والناس مجتمعون فى الشوارع لمشاهدة هذا الموكب الحافل

وكانت الرحلة الى مقر الملك فى فرساى تستغرق ثلاث ساعات فاذا دخل السفير ساحة القصر وجد الحرس مصفوفين على أتم نظام فيصعد على السلم ويدخل القصر حتى يصل الى قاعة الاحتفال فيجد الملك جالسا والى جانبه ولى عهده وكبار أفراد أسرته ووزرائه فيستقبل السفير فيشرع هذا فى قراءة خطبته (كما هو الحال اليوم) ثم يسلم أوراق اعتماده ثم يقدم الى الملك أفراد حاشيته وكانت هذه الحفلة تستغرق وقتا طويلا ثم ينتقل الجميع الى غرفة الطعام وتبدأ الوليمة وقد كان من فخامة الملابس التى كان يلبسها بعض السفراء انهم لم يكونوا يستطيعون تناول الطعام بها ولذا كانوا ينتقلون قبلا الى غرفة خاصة ليخففوا عنهم تلك الملابس الرسمية ويبدلوا بها ملابس أخرى معدة لهم

ثم يعود السفير الى ارتداء ملابسه الرسمية ويأخذ فى زيارة ولى العهد وغيره من أفراد الاسرة المالكة وجميعهم كانوا يقطنون فى فرساى

وبعد الانتهاء من هذه الزيارات كان السفير وقد نهكه التعب ينتقل الى غرفة الطعام لتقدم اليه المرطبات والمنعشات

فمن هذه النظرة يرى القارىء كيف تأثرت هذه المراسيم بفعل الحضارة الحديثة وفقدت كثيرا من ابهتها وجمالها على أن كثيرين من الكتاب الديمقراطيين لايزالون يلحون فى نزع البقية الباقية من هذه المظاهر العتيقة وتبسيط تلك الاستقبالات الى الدرجة القصوى والدلائل تدل على أن الايام كفيلة بتحقيق رغبتهم هذه

عن «الهلال»

في ميدان الاجتماع والادب
رسالة القاهرة
من بين اقلامها وأفلامها !

لايستطيع كاتب أو شاعر فى العالم العربى بالخصوص وفى العالم الاسلامى بالعموم أن ينكر ما عنيه من فضل كتاب مصر وءاراء مصر ومن أراد استقصاء ما سطرته أقلام مصر من أبحاث العلم والفلسفة والاجتماع والاخلاق والتشريع واللغة وأصولها ضل فى تيه من صحراء الكتب وغرق فى نجى من الافكار والاراء وبحق يصح لمصر أن تفتخر بأقلام كتابها واهتمامهم المتنوع فى كل ميادين الحياة والعمران

أما اذا طوينا صفحة الجد وحدقنا النظر قليلا فى ميدان الهزل و «التسلية» فاننا نجدى أن «أفلام» مصر باء وبيلا على الاخلاق الاسلامية وشرا مستطيرا على أفرادها وجماعاتها فبقدر ما تأثرت أذهان المثقفين بأقلام مصر تأثرت اخلاق الجمهور بأفلامها ومن انكر هذه الحقيقة فانما يحاول أنكار المحسوس البديهى ويلقى ستور الاقمشة المهلهلة على نور الشمس لتحجبه من السطوع وتحول بينه وبين النفوذ

ان أقلام مصر أدت رسالتها كاملة مستوفاة فمهدت السبيل لعالم المثقفين ان يدرسوا تراث العربية ويستكشفوا كنوزها أما « أفلامها » فيا للاسف يا للاسف ويا لمليون الاسف

ذلك أن العالم العربى جرفته موجة هذه «الافلام» فحملها على الحقيقة وتثبث بتقليدها فيما تبرزه من هنات وسوءات بل غدت هذه «الافلام» صورا مقدسة يسرع اليها المتلهفون وتظل حديث المجالس والاندية وغدا علاوة على ذلك كل مستقبح عقلا وشرعا شيئا لذيذا مباحا عند النفوس الضعيفة الجاهلة ويا ما أكثر هذه النفوس التى تغتر بالسراب وتستجيب لنداء كل ناعق

النار البيضاء التباع

تضحـــية أم

(تابع ص 2)

وكل مرة كان ينادى احمد خديجة «يا أماه ! » كانت طعنة نجلاء تصيب فاطمة فى قلبها الرحيم . لقد صعب عليها ان تحتمل مثل هذا التناقض ، وتعتاد العيش بين أحضان هذه المحنة التى تتكرر فى كل حين !

أصبح السرور والنشاط يجرران أذيالهما داخل القصر فى هذا اليوم. ها هى فاطمة تبادر بأشغالها وتبذل قصارى جهودها فى تهيىء البيت لاحمد الذى اتى فى العشى ، وقد ابتدأت عنده العطلة وكانت ترتب الاثاث وتقول فى نفسها :

ـ هنا الكتب التى يحبها ، وهناك آنية الزهور ... خذى الحذر ، فاياك ان تنسى علب السجائر فاملئيها ....

لقد كانت تعرف بكل دقة ميولات سيدها الصغير ، بل تعرف كذلك ما هو الشىء الاكثر حظوة عنده

نزل احمد من القطار قبيل الغداء ، وكان الاقتبال حارا من لدن السيدة خديجة وزوجها ثم ترامى بين احضان فاطمة ، التى كم كان يودها لو يطول مكثه كضمادة على قلبها الجريح !

الكل يتفاءل بالاشراق الذى يمتاز به محيا احمد ، الذى كان يجهد نفسه فى اظهار الحبور والانشراح ، غير ان فاطمة قد لاحظت مرتين اثنتين بعد الغداء أثر الوجوم والانحراف فى سحنة احمد ، الذى بعد ما ظن ان احدا لم يلاحظ فيه ذلك ، قد وقع فى ندامة سوداء ، وهو منكمش فى زاوية البيت ، ولكن لما أحس ان بعض الاعين تراقبه برزانة ، اهتز وانشرح لوجود من يفهمه ، ويشاركه فى لوعته وهيامه ... لم يكن يحسبها هى نعم ، هى أمه ، وبين الخفقان فى قلبه الحائر !! ولم تزدد هذه الملاحظة لا توطيدا على مر الايام اذ كانت فاطمة تقول فى نفسها : « يظهر انه حزين فى خفاء ! »

فهل لاحظت ذلك فيه خديجة وزوجها ؟ لقد كانت تشك فى هذا ، ومهما يكن من شىء ، فانها قررت ان تكشف القناع ، لتعرف الحقيقة .

كان أحمد فى المنتزه ، والجو دافىء بعد الزوال ، وكان قد غادر بيته وهو حامل كتابا فى يده . وهذا السلوك وحده ادهش فاطمة ، اذ كانت تعهده فى السنة السالفة وفى مثل هذا الوقت ، يركب جواده ، وينطلق به حرا أمام الطبيعة ، فى السهول والاكام فما باله تخلف عن هذه العادة ، ونبذ فرسه ، واختار الوحدة والانفراد ؟!

نزلت فاطمة بدورها ، وتوجهت نحو الجنينة التى كانت تظنه قد التجأ اليها وتستر فيها . فلم يكن هو ليسمع بمجيئها ، فوقفت على بعد خطوات معدودة واختفت بين أوراق الشجر ، وصارت تراقبه ، فماذا رأت ؟

شاهدت كتابه وقد رماه على كرسى هناك ، فى حين أنه قد جلس منكس الرأس ، مشتبك الذراعين فوق صدره ، وقد ظهرت عليه صورة غريبة من الحزن العميق ، ولكنه سرعان ما أفاق من غيبوبته ، وأخذ كتابه بلهف وكأنه قد شعر بان أحدا هنا يراقبه ، فرفع رأسه وضحك فى وجه فاطمة التى مثلت أمامه الان فقال متعجبا :

آه ! ياعزيزتى فاطمة ! الست ترين أننى كنت اتمتع بلذة المطالعة ؟!

فكم يحلو الجلوس هنا !!

(يتبع)

أخبار المغرب

فاس

دروس اللغة الفرنسية للطالب القروي

فاس (5 يبراير – لمراسلنا) ليست ادارة التعليم العمومي فى الواقع الا مصلحة شعبية تدين بما تصبو له الشبيبة المغربية من امال واسعة فى افاق الثقافة المزدوجة فعصر الذرة غير مؤمن بمن يتقاعس عن اتمام دوره التهذيبي او بمن يرتد عن العمل فى دائرة الثقافة العملية مهما الفى لها طريقا واللغة الفرنسية هى اللغة الحية فى ادابها وفى نضجها وفى مقدرتها على خلق الشاب المكتمل الثقافة ولايجمل بالشاب المغربى الذى يشق الان طريق التقدم والنضوج أن يركن لجهلها وتناسى فضلها الكبير على الاداب العالمية وخصوصا الطالب المزاول لدراسته فى معهد يختص بالدراسات العربية كمعهد القرويين العامر لذلك اتجهت انظار ادارة التعليم العمومى الى الطالب القروى فتقوم مدرسة البليدة ومدرسة الدوح بتلقين الطالب القروى اللغة الفرنسية والعمل لتدريسها تدريسا بيداغوجيا يتلاءم وعقلية هذا الطالب والجو الذى يحيا فيه ثم وجهت للعلامة سيدى الطائع ابن الحاج السلمى المرداسى رئيس المجلس العلمى لجامعة القرويين العامرة تدعوه لانهاء هذا النبا الهام الى طلبة الجامعة وبمجرد الفات نظره لهذا النبأ نشرت لافتات فى جدران الجامعة يتضمن فحواها دعوة الطالب للعمل فى هاته الاقسام المفتوحة لصالحه وقد توجهت عناصر مهمة لمزاولة هذه الدروس التى يتلقاها باللغة الفرنسية الطالب القروى حيث كان الاقبال عظيما فنتمنى للطالب القروى الفوز وكامل النجاح فى معركته ضد الجهل .

الى دار النعيم

اصيبت أسرة ابن الجيلالى بمصاب فادح ورزء جسيم حطم عمدتها الفقيه سيدى محمد ابن الفقيه المنعم سيدى الحاج حماد بن الجيلالى

ففى صبيحة يوم الاحد الاخير انتقلت روحه الى عفو الله عن سن تناهز الخامسة والاربعين حريفا ولقد لبى نداء الموت بعد صلاة العشاء على اثر سكتة قلبية فاجاته فى الصميم وكان لموته رنة اسف عميق لدى كافة أصدقائه وأفراد اسرته الذين يلمسون فيه روح النزاهة والاخلاص ولقد كان على راس المشيعين والمعزين ثلة لامعه من عدول السماط ووكلائه وزمرة من نبلاء العاصمة العلمية وأشرافها وأماثل شبابها وزهرة من غصون المحترفين وسراة القوم وبعد ما أجريت تعاليم الشريعة الاسلامية على جثمانه حمل نعشه على الاعناق فى موكب رهيب ومشهد مهيب

ونحن لايسعنا أمام هذا المصاب الجلل الا أن نتقدم باحر تعازينا للاسرة المنكوبة وبالخصوص الى زوجته وانجاله اليتامى راجين جميع أفراد الاسرة الصبر والسلوان وللفقيد الراحل مقعد صدق عند مليك مقتدر .

«المتهافت»

شكر واعتذار

يتقدم جميع أفراد أسرة الفقيد الكريم الشاب سيدى عبد العزيز نجل قائد الاوداية المنعم سيدى حمان الاوديى بالشكر الجزيل مفردين القائد النبيل سيدى الحاج الجيلالى الاوديى القائد حالا وعميد أسرة الفقيد بتعازيهم الحارة وشكرهم العميق على ما قام به نحو الفقيد من أعمال سنية كما يشكرون الفقيه الوقور القائد سيدى الحاج بوشتة الاوديى الاب الروحى للفقيد على تعازيه الحارة راجين أن لايريهم الله سبحانه وتعالى مكروها لديهم وأن يرزقهم سرابيل الصبر والسلوان ويثيبهم عن فقده المؤثر .

رحم الله الفقيد الكريم بمنه ورضاه وأسدل عليه دثار الرحمة والغفران .

فى ذمة الله

فاس (6 يبراير – لمساعدنا) أجاب داعى ربه الوقور الشريف سيدى عبد السلام العلوى بعد مرض الزمه الفراش وقد مات عن سن يناهز السبعين وما كاد خبر وفاته يطرق سمع الناس حتى تقاطروا على منزله يقدمون لاسرته وابنائه تعزيتهم فى هذا الخطب الجلل وبعد أن تليت على الفقيد الشعائر الدينية شيعت جنازته فى محفل رهيب يتقدمه العلماء والاشراف والتجار فى مقدمة الجميع سعادة باشا فاس الهمام السيد الحاج الفاطمى بن سليمان ثم صلى عليه بالجامع المجاور لداره وهو سيدى احمد الشاوى وبعد ذلك أوصلوه الى مقره الاخير

فنرجو للفقيد مقام صدق عند مليك مقتدر ولاهله الصبر والعزاء .

اصلاح حمام «القواس»

ان هذا الحمام كانت جدرانه قد تصدعت ثم جاءت سيول جارفة فى السنة الماضية فسقط بسببها عن آخره فقامت ادارة الاحباس – فى الحين – باصلاحه وقد اشرف الان على الانتهاء

... وجامع مدرسة الوادى

كانت جدران هذا المسجد قد تصدعت من ذى قبل ثم سقط جلها بسبب السيول الجارفة التى مرت عليها فى السنة الماضية فقامت ادارة الاحباس بترميمها واعادتها كما كانت

«خالد»

مكناس

ادارة الفنون الجميلة والصنائع المغربية تخصص مليونين من الفرنك لشراء وجلب الزليج من اسبانيا

مكناس (6 يبراير – لمراسلنا) من الفنون المغربية الجميلة صناعة الزليج التى تعتبر فى القديم والحديث من أروع الصنائع التى تتجلى فيها بوضوح أحد مظاهر المدنية العربية المغربية

ورغم ما أصاب هذه الصناعة من الركود والتدهور طيلة أيام الحرب العالمية الاخيرة فقد استانفت حركتها التقدمية واسترجعت نشاطها العادى بل أصبحت فى الصف الاول مع أهم المهن المزدهرة بهذه النحية وغيرها من سائر الربوع المغربية لما لقيه صناع الزليج وتجاره وجالبوه من تسهيلات لجلب الزليج من الخارج فان الدوائر المختصة منذ سنتين تقريبا وهى من حين لاخر تخصص مبالغ مالية من النقود الدولية لجلب هذه المادة . وبما أن الزليج الاسبانى مطبوع بطابع الفن الاندلسى المحبوب عند كثير من الناس بهذه الايالة الشريفة فان ادارة الفنون الجميلة والصنائع المغربية خصصت مليونين اثنين من الفرنك لجلبه وشرائه من اسبانيا .

وقد توصلت الغرفة التجارية بمكناس برسالة من الادارة المذكورة تشرح لها فيها كيفية المساهمة فى الحصول على النقود لجلب الزليج الاسبانى وطلبت منها أن تعلن للمتجرين أن المبلغ المذكور جعل رهن اشاراتهم للغاية المذكورة

وأعلنت الغرفة ذلك بتعليق مناشير وبمذاكرة شفاهية الى غير هذا من الوسائل المتبعة

وقد علمنا أن عدة طلبات وردت على ادارة الفنون الجميلة والصنائع المغربية فى هذا الشان وقوبلت بمزيد العناية والتقدير .

الى دار البقاء

أجابت داعى الله سبحانه والدة الفاضل التاجر السيد محمد بن عزو وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمان الفقيدة شيعت الى مرقدها الاخير فى موكب مهيب ضم العلماء والادباء والولاة والاعيان وكبار الشخصيات ونخبة من علية الشبان المكناسيين وأهل الفضل والصلاح واثر الصلاة عليها فى مسجد الزاوية العلمية أقبرت داخل ضريح سيدى زكرار

فالى انجال الفقيدة نرفع تعازينا الحارة راجين لهم صبرا جميلا ولها مغفرة ورضوانا .

الوزانى

الدار البيضاء

التحقيق فى قضية طبخ اللحوم البشرية القبض على الجزار

البيضاء (7 يبراير – لمراسلنا) بعد ان تملص صاحب المطعم من كل مسؤولية فى هذه القضية اتجهت انظار البوليس الى الجزار المختفى باعتباره المسؤول الاول فى هذه الجريمة وقد القى عليه القبض فى صباح اليوم التالى ويدعى السيد مصطفى بن مولاى احمد ولكن هذا الاخير انكر التهمة جاهلا كل ما يتصل بها وقد زعم انه يشترى اللحم من المجزرة العمومية فاذا كانت هناك خديعة فالمسؤول الاول عنها هو الشخص الذى يحمل اللحم من المجزرة الى الباعة وبعد البحث القى القبض على هذا الاخير . وعند الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح الاربعاء كان المتهمون الاربعة فى مكتب التحقيق بالدائرة السابعة لادارة الشرطة وهم : صاحب المطعم السيد ابراهيم بن محمد والسيد مصطفى بن مولاى احمد الجزار وشريكه السيد محمد ابن الجلالى والحمال السيد احمد بن سعيد ، وقد وقع استجوابهم ولكن هذا الاستجواب لم يسفر عن نتيجة ايجابية وكل ما فى الامر هو ان صاحب المطعم قد اشترى من الجزارة عدة كيلوات تكفى لحاجيته وباشر تقطيعها بيده من غير ان يعرف شيئا عنها اما شريك الجزار محمد ابن الجلالى فقد نفض عنه اعباء الجريمة ملوحا بالمسؤولية الرئيسية فى وجه شريكه مصطفى الذى يشترى اللحم فى كثير من الاحيان من ستة جزارين بدرب البلدية ولهذا لا يعد مسؤولا لكونه يبيع كل ما يصله من اللحم وقد شرع رجال الشرطة فى البحث عن الجزارين الستة لاستجوابهم اما المتهمون الاربعة فقد احتفظت الشرطة بواحد منهم وهو الجزار والاخرون اطلقت سراحهم موقتا ورجال الشرطة ينتظرون الان بفارغ الصبر نتيجة الاطباء السلبية او الايجابية بالرغم عن اقوال الطبيب الشرعى بان اللحم بشرى فقد ارسلت بقية الاطراف الى مستشفى كولومباني ليجرى عليها البحث الراديولوجى وربما تصل نتيجة هذه الابحاث الى ادارة الامن بعد زوال هذا اليوم .

قطار يدوس شخصا فيموت فى الحال

حوالى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة بعد زوال يوم الثلاثاء صدم قطار بالقرب من محطة عين السبع شخصا لم تعرف هويته فقد كان يركب عربته وعندما حاول اجتياز الخط الحديدى ادركه القطار الذى كان مجدا فى سيره وقد مرت جميع دواليب العربة فوق جسمه ففصلت الجثة الى شطرين القت بكل شطر فى ناحية وفى الحين انتقل لمكان الماساة رجال الدرك التابعون لمركز عين السبع وبعد اجراء التحريات بوشر نقل الاشلاء الى مستودع الاموات بعين الشق فرحمة الله على الضحية وعزاء لاهله .

حصان يسقط فى بئر

حوالى الساعة العاشرة من ضحى يوم الاربعاء حاول حصان الشرب من بئر يوجد داخل اسطبل بدرب ولد عائشة حى مارتينى فزلت قوائمه وسقط فى بئر عميق وفى الحال وقع اشعار رجال المطافىء الذين اسرعوا بالحضور لعين المكان وبعد عملية شاقة اخرجت جثة الحيوان لاروح فيها

القبض على سارق أوراق اليانصيب بعد ارتكاب جريمته بخمسة أشهر

فى صباح أحد أيام شهر أكتوبر الماضى خرج المدعو سيمون كويهن من مكتبه قاصدا ادارة البريد وفى جيبه خمسون ورقة من أوراق اليانصيب جلها يحمل أرقاما رابحة وبعد قضاء أشغال وقف أمام أحد باعة اليانصيب ومد يده الى جيبه ليخرج الاوراق ولكنه وجدها قد اختفت وفى ضمنها ورقة ربحت ستة وخمسين ألف فرنك وفى الحال أشعر ادارة الامن العام بالامر فاهتم رجال الفرقة الثالثة للبوليس بالبحث فى القضية ومن حسن الحظ سبق لصاحب الاوراق المسروقة أن نسخ أرقامها فى ورقة بيضاء تركها فى مكتبه وقد وزعت تلك الارقام على باعة اليانصيب بعد تنبيههم برفض تلك الاوراق والقبض على حاملها ولكن بعض الباعة تأخر اعلامهم ووقف اللص عند أحدهم وقدم له الورقة الرابحة ولكن البائع طلب منه الورقة الشخصية كما جرت العادة فقدم له جواز سفر يحمل اسم عبد الله بن أحمد بن الحسن وعنوانه وبواسطته أخذ الستة والخمسين ألف فرنك وبعد خمسة أشهر تقدم البائع باسم السارق وعنوانه ولكن بدون جدوى فقد أسفر البحث عن انتقال اللص من ذلك العنوان وبعد بحث طويل انتهى البحث باعتقاله واعترف بدون أدنى صعوبة بالتهمة وهذه هى المرة الثانية عشرة التى اعتقل فيها اللص بتهمة النشل وقد سبق للمحكمة الباشوية أن حكمت عليه بالسجن سبعة عشرة مرة وقد أحيل عليها مرة أخرى

اختفاء سيارة

فى مساء يوم الاربعاء أبلغ الم ميشيل ويرنى الساكن بشارع جان كورتان ادارة الامن العام باختفاء سيارته ماركة فورد الحاملة لرقم 4 – 4942 وقد تركها واقفة فى أحد الشوارع الرئيسية وذهب لقضاء بعض الاشغال وعند رجوعه لم يجد لها أثرا وبعد تسجيل أقواله شرع رجال الشرطة فى البحث عن السيارة المختفية

ع . محمد

ميناء ليوطي

اصطدام بين كاميونين يسفر عن قتيل واربعة جرحى

ميناء ليوطى (6 يبراير – لمراسلنا) صدمت كاميونيت لشركة نقل الصحف صباح امس كاميونا جرارا فى ملكية تاجر بميناء ليوطى وقد وقعت الحادثة فى طريق فاس على بعد 16 كيلومترا من سيدى يحيى الغرب وقد اصطدمت الكاميونيت عندما ارادت اجتياز سيارة بالكاميون الذى كان فى نفس الطريق ولم يره السائق لتكاثف الضباب .

وقد قتل من بين الركاب الخمسة الم بيير بواتار فى الحين واصيب الم مامان بجروح فنقل للمستشفى بميناء ليوطى كما نقل اليه السيد على ابن التهامى لاصابته بجرح فى راسه . واصيب رجلان آخران بجروح خفيفة نقلا على اثرها لمستوصف سيدى سليمان . وتعد الخسائر المالية مهمة .

سيدي سليمان

سيارة تاكسى تقضى على داع

سيدى سليمان (6 يبراير) صدمت سيارة تاكسى بسيدى سليمان يقودها السيد الحسن ابن محمد راعى غنم السيد قاسم ابن حميدة وقضى عليه . فرحمة الله على الهالك وعزاء لذويه .

سطات

كاميون يقلب راجلا

سطات (6 يناير – لمراسلنا) صدم كاميون قادم من سطات مسافرا مغربيا فى الخمسين من عمره خرج من خلف كار واقف كان سيركبه وقد اصيب هذا المسافر الذى اصله من الرحامنة بجروح وكسر فى اضلاعه وبوشر نقله الى المستشفى .

الصرف فى طنجة

بتاريخ 6 يبراير 1952

الجنيه الانجليزى	1.040
الجنيه الذهبى	5.375
الدولار ذهب	1.075
الدولار الورق	447,50
البسيطة	8,60
الفرنك السويسرى	102,50
الاسكودو	15,50

مجادة المقيم العام بالبيضاء

زيارته لثلاث مدارس صناعية

تدشين المحكمة الباشوية الجديدة

البيضاء (6 يبراير – لمراسلنا) فى يوم الاربعاء سادس يبراير حل بهذه العاصمة مجادة المقيم العام الجنرال كيوم لزيارتها والوقوف على بعض مؤسساتها الصناعية وتدشين محكمتها الباشوية الجديدة .

مركز التدريب للتعليم الصناعى

وفى الساعة التاسعة بالضبط وصل الموكب المقيمى «لمركز التدريب للتعليم الصناعى» وبرفقته رئيس الناحية الم بونيفاس وسعادة رئيس الديوان المدنى الم فين وسعادة مندوب دولة الصدر الاعظم فى التعليم الاسلامى السيد عبد المالك السليمانى والم طابو مدير التعليم العمومى والم كونيو مدير التعليم الاسلامى والم فالا مدير الداخلية والمعتمد ورئيس الغرفة التجارية والصناعية السيد الحاج عابد بن الحسين السوسى وخليفتاه السيد على القروانى والسيد محمد التولى بن جلون والعضو بمجلس شورى الحكومة الاستاذ السيد الحاج احمد زروق والعضو بالمجلس البلدى السيد الحاج المختار بن عبد السلام والسيد المعطى بن البصير خليفة رئيس الغرفة الفلاحية والسيد محمد بن عمر عضو الغرفة الفلاحية بناحية الفقيه بن صالح والمراقبين الاقليميين وغيرهم من رجال الادارة والشخصيات البارزة فاستقبل مجادة المقيم وحاشيته مدير المدرسة وطاف مجادته صحبة الجميع على اقسام المدرسة وقد كان سعادة الم طابو مدير التعليم العمومى يجيب على الاسئلة التى كان يلقيها مجادة المقيم العام بتبصر واهتمام به فيما يرجع لهذه المدرسة

مدرسة تعليم اصلاح الساعات

وفى الساعة العاشرة وصل مجادته صحبة موكبه «لمدرسة تعليم اصلاح الساعات» بحى المعارف فاستقبل مجادته مدير المدرسة ويشاهد الداخل ، بادىء بدء لهذه المدرسة آلة شمسية للتدريب واثناء الطواف على مرافق هذه المدرسة واماكنها الميكانيكية العجيبة ذكر السيد محمد التدعى بن جلون خليفة رئيس الغرفة التجارية والصناعية لمجادة المقيم العام بان هذه المدرسة لا يعرفها جل الناس وطلب ان تعطى بيانات فى شانها وبرامجها وسير تعليمها للغرفة التجارية البيضاوية لعرضها على العموم بواسطة الصحافة لتعم فائدتها فاجابه مجادة المقيم بانه موافق معه على هذه الملاحظة والتفت مجادة المقيم الى الم طابو مدير التعليم وطلب منه مساعدة السيد التويمى فى ذلك وعند زياراته لجميع المرافق خرج مجادته مودعا بكل احترام قاصدا المدرسة الصناعية بالمدينة الجديدة .

فى المدرسة الصناعية

وفى الساعة العاشرة و 45 دقيقة وصل الموكب المقيمى للمدرسة الصناعية فاقتبل مجادة المقيم وحاشيته مدير المدرسة فوقع مجادته فى سجل تشريفات المدرسة ثم طاف على جميع اقسامها الصناعية وهذه المدرسة خاصة بابناء المسلمين وقد سالنا الم طابو عن عدد تلاميذها فذكر لنا بان بالمدرسة 980 تلميذا منهم 250 تلميذا فى التعليم الصناعى والباقى يتلقون دروسا فى التعليم باللغتين وقد اعجب مجادة المقيم بسير هذه المدرسة والمجهودات المبذولة فى سبيلها ثم بارحها وقصد المحكمة الباشوية الجديدة .

تدشين المحكمة الباشوية الجديدة

وعلى الساعة الحادية عشرة و 10 دقائق وصل الموكب المقيمى لباب المحكمة الباشوية الجديدة التى كانت غاصة بكبار القوم وهناك ادت لمجادة المقيم العام كوكبة من الجنود مراسم التحية وصدحت بالنشيدين الفرنسى والمغربى وقد شاهدنا فى طليعة الشخصيات التى كانت فى استقبال مجادته فى باب المحكمة صاحب السعادة باشانا الهمام السيد الحاج حماد المقرى ومعالى وزير القصور السلطانية الاستاذ المطلع السيد محمد معمرى ومعالى وزير الاوقاف العلامة السيد الحاج محمد بوعشرين الانصارى وجناب ناظر الاحباس البيضاوية الفقيه الحازم السيد الحاج عبد الرحمن عواد ومدير عموم الاوقاف الم لوسيونى وخلفاء سعادة الباشا .

وفى داخل المحكمة كان فى طليعة الحضور دولة الصدر الاعظم الوزير الافخم الفقيه السيد الحاج محمد المقرى وفى الصحن الاول للمحكمة قدم معالى وزير الاوقاف وناظرها لمجادة المقيم العام المقاول لبناء المحكمة الشريف الجليل مولاى على الحجوجى الذى ابدى نشاطا يسجل له بمزيد الاعجاب فتحادث معه مجادة المقيم فى الموضوع كما قدم لمجادته كثيرا من المعلمين الذين قاموا باعمال النجارة والجبص والتخريم والتزويق والزخرفة وكذلك مهندس الاحباس الخاص الم كادى وبعض الاوربيين قاموا باعمال هناك وقد اغتنمت هذه الفرصة وسالت مصدرا مطلعا شبيها بالرسمى عن تقدير نفقات هذه البناية فاجاب حضرته بانها تبلغ بين 250 مليون الى 300 مليون من الفرنكات ثم شرع مجادته فى زيارة اقسام المحكمة وقاعات الاحكام بها وامام قاعة الافراح التى كانت غاصة بكبار القوم وقف مجادة المقيم ودولة الصدر الاعظم وباقى الشخصيات وحينذاك تناول الكلام سعادة الباشا السيد الحاج حماد المقرى والقى الخطاب التالى نصه :

الحمد لله

مجادة المقيم العام الجنرال كيوم

سعادة الوزير الاكبر الصدر الاعظم

بعد ما يليق لجنابكم السامى من الاكبار والاحترام

ان الواجب الانسانى يقضى على بان أعرب لسعادتكم عن جزيل شكرى ووافر احترامى على تشريفكم وزيارتكم لحفلة تدشين هذه المحكمة الباشوية الجديدة التى قضت بها اليد العاملة أعواما طويلة فى تشييدها واحكام صنعتها مما جعلها آية فى الاتقان والابداع ومفخرة من أبهى مفاخر العصر الحديث تبعا لما تقتضيه الظروف العصرية وطبيعة العمران

وان مدينة كمدينة الدار البيضاء التى هى العاصمة التجارية ويقطنها الالاف المؤلفة من السكان وفيها حركة واسعة النطاق لجديرة بان تضم بين جوانبها هذه المحكمة الفسيحة الارجاء المتعددة الاقسام ونتمنى ان شاء الله أن تكون هذه المحكمة كفيلة بفض كل نزاع بين الخصوم قائمة بمهمتها فى دائرة اختصاصها والعمل فى حدود نطاقها طبق القوانين والضوابط المقررة مع السرعة والاتقان فى الاعمال حتى تخف المشاكل القضائية وتضمن الحقوق الانسانية فى دائرة العدالة والاحترام

أجل ، ان انشاء مثل هذه المحكمة فى الظروف الحالية ليعد خطوة جريئة فى ميدان الاصلاح لها ما بعدها من الخطوات وسيبرهن لنا على ما للحكومة الفخيمة والمخزن الشريف من عناية كبرى والتفات خاص نحو اصلاح العدلية المغربية طبق ما يلائم قداستها واحترامها خصوصا أن مجادة المقيم العام قد أبدى فى بعض خطبه عطفا عليها وعلى اصلاحها اذ بالعدالة قامت السماوات والارض وبالعدالة قامت الدول والامم والاجيال

مجادة المقيم العام

سعادة الوزير الصدر الاعظم

اننا خصوصا والسكان الاهالى عموما نعبر لكم عن عواطفنا وشعورنا ازاء زيارتكم السعيدة لهذه الحفلة الفخيمة التى تضم نخبة من السراة والاعيان من فرنسيين ومغاربة للمشاركة فى تدشين هذه المحكمة الباشوية الزاهرة التى أتمنى أن يكون لها رواج كبير واننا لنعبر عن عواطفنا وشكرنا لجناب مستشار الحكومة الشريفة على ما بذله من جهود موفقة نحو هذه المحكمة الفخيمة ولمدير مراقبة الاحباس المحترم الم لوسونى على همته واعتنائه الفائق بها كما اننا نشكر جناب المراقب الاكبر رئيس الناحية المقتدر الم بونيفاس وجناب رئيس الشؤون الحضرية المحترم الم كوسطى على مد يد المعونة لنا من توجيهات موفقة وارشادات سامية وكذلك نشكر جناب المندوب المخزنى الحازم الادارى الم هيرسى على ما يشاهد منه من حزم واقتدار فى تمشية الاعمال ونظرا لكون اتقان الصنعة يدل على عظمة الصانع فاننا نشكر المخطط والمشرف على هذه المحكمة المهندس المحترم الم كادى وكذلك المعاونين له من مغاربة وغيرهم وختاما نسأل المولى تعالى أن يحفظنا فى جلالة مولانا الملك الهمام وأن يديمه رمزا لبلاده ورعيته منظورا بعين العناية الربانية ويقر عينيه بانجاله الامراء الامجاد فى ظل عرشه المكين ورعايته الموفقة والسلام

وقد قام بترجمته للغة الفرنسية جناب رئيس مكتب الترجمة بالبلدية الاستاذ السيد الحاج الغوتى رحال

فأجابه مجادة المقيم العام بخطاب نقتطف منه بعض الفقرات :

سعادة الباشا

دولة الصدر الاعظم

«منذ أحد عشر سنة تفضل صاحب الجلالة وكنت مرافقا لجلالته آنذاك بوضع الحجر الاساسى لبناء هذه المحكمة الجديدة وها أنا أدشن هذه المحكمة مع ابداء تشكراتى للجلالة الشريفة الذى أناب دولة الصدر الاعظم السيد الحاج محمد المقرى ومدير التشريفات ووزير القصور السلطانية السيد محمد معمرى ووزير الاحباس السيد الحاج محمد بوعشرين ثم بين مجادته ظروف الحرب التى وقعت فيها هذه المحكمة والتى وقع التغلب عليها بفضل الذين ثابروا على انجازه حتى جاءت وفق المرغوب وتعد مفخرة من مفاخر العصر وخطوة فى سبيل الاصلاح الذى لازلنا نعمل جهد المستطاع فى الوصول به نحو الغاية» الى أن قال مجادته «ونحن موطدون العزم على أن نتوصل باتفاق مع الجلالة الشريفة فى الطريق التى نسلكها»

وفى ختام الخطاب شكر لجنة البناء التى قامت باعمالها كما يجب وقد قام بترجمة هذا الخطاب سعادة ترجمان المقيم العام الخاص الكومندان كرموش

وقد قوبلت هذه الخطب بتصفيقات حادة .

حفلة شاى

وفى قاعة الافراح الكبرى التى هى آية من الزخرفة والفن والابداع تصدر مجادة المقيم المجلس وعن يمينه ويساره دولة الصدر الاعظم ومعالى وزير القصور السلطانية يحف بهما كبار شخصيات المخزن الشريف والحماية وقد شاهدنا علاوة على من ذكر فى صدر هذه الرسالة أصحاب الفضيلة قضاة المدينة العلامة النحرير سيدى الحاج الهاشمى بن خضراء والعلامة الجهبذ سيدى الحاج احمد الازمورى والعلامة الشريف سيدى ابوبكر المسفيوى ونوابهم وجناب المحتسب المفضال السيد الحاج ادريس سيقال ورئيس قسم العملة بالمرسى السيد الحاج محمد التوزانى والوجيه السيد الحاج محمد بن عبد الرحمن الازمورى عضو المجلس البلدى وأعضاء الغرفة التجارية والفلاحيه ورجال الحقوق والعلماء والعدول وغيرهم وقد كان جوق طرب «الميتم» يشنف الاسماع بلذيذ النغمات وفى جو ترفرف عليه معالم السرور والابتهاج بين العنصرين تناول كؤوس الشاى والحلويات المغربية

وفى الثانية عشرة وخمسة عشر دقيقة غادر مجادة المقيم العام المحكمة الباشوية مودعا بمثل ما قوبل به من الاحترام قاصدا الاقامة العامة بالبيضاء حيث تناول طعام الغذاء

هذا وصف متواضع لزيارة مجادة المقيم العام لعاصمة المغرب التجارية .

مراسلكم

اغتيال صحافى ايرانى بطهران

طهران (7 يبراير) قتل امس بطلقة مسدس فى طهران صحافى ينتمى لجريدة «دارتا دار» .

وقد القى القبض على احد المعتدين عليه .